

هذه رسالة نوح القرب والاتصال بالثبات الشرف لا ولياء الله تعالى للكرام بعد الاتصال

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي شرف اوليائه بانواع الكرامة وظهر بالنظر الى وجهه في دار المقام فظهر في روضات الجنات يحبرون الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون قد تركوا زخارف الدنيا وابتاعوا من هجرها الظلمة فرحين بما آتاهم الله من فضله فهم المميزون عن غيرهم في عالم الرقات بشكر اكرامهم بعد المات كما دل على ذلك اطلاق عبارات الائمة الذين هم هداة الامة والصلوة والسلام على اشرف الينابة والكرم الهنيئة محمد المبدأ بمعجزات الطاهرة والكرامات الياهم وعلى البرا صاحب ذوى النفوس القدسية والاخلاق الانسية ما سطعت انوار الكرامات لا وليائهم بعد المات **وبعد** فقد جرى في المجلس العالي مجمع المفاضة الكعالي مجلس سيد الوزراء عفا الموبد من السماء هدى الوزيرا المعظم والاسرور المشير المفخ كرم الوزراء واعظم الكبر والافل الوبار المصرية والاقطار اليوسفية الوزيرا **عبد الرحمن باشا** بلفه الله من الخرمات الكرام على كرامات الاولياء وانها هل تنقطع بالموت وان الاولياء هل لهم تصرف في الحيات وبعد الموت في البرزخ وان من اعتقد ظهور الكرامات لهم بعد الموت والتصرف حال الحيوه وبعد الموت هل يكفر وطلب من حفظه الله فعلا عروبته وكبت اعدائه تحريم الطلام في ذلك والتقوى عما هنالك فاقول وبالله التوفيق وببده الهداية الى اسواء الطريق قال العلامة الثاني سعد الله الدين التقانازف الولي هو العارف بالله تعالى وبقائه اعوان طلب على الطاعات المحتجب عن المعاصي المعرض عن الاثمات في المذات والشبهات وكرامته ظهور ام خارق للعاداة من قبله فما لا يكون مقرونا بالامان والعمل الصالح يكون استدرجا وما يكون وما يكون مقرونا بدعوى النبوة يكون معجزة وهي اظهر من جناب العادة على يد دعوى النبوة عند تحدى المنكرين عن الاثبات

مفله والدليل على حقيقة الكرامة ما تواتر عن كثير من الصحابة ومن بعدهم حيث لا يمكن انكاره خصوصا الامور المشتركة وان كان التقاضيل وايضا الكتاب ناطق بظهورها من ههم بعض على القول بانها ولية لا نبوة وهو الصحيح ومن صاحب سلمان هذه الامور وسلام عليه وبعد نبوت الوقوع لا حاجة الى الجواز يعنى بدعوى ان الكرامة او يمكن وكل امر يمكن جائز الوقوع ثم قال بعد كلام والحاصل ان الامر الخارق للعادة فهو بالنسبة الى النبي معجزة سواء ظهر من قبله او من قبل اهادامته وبالنسبة الى الولي كرامة مخلوقة عن دعوى النبوة من ظهر ذلك من قبله فالنبي لا بد له من خلقه بكونه نبيا ومن قصده اظهار خلاق العادات ومن حكم قطعا بموجب المعجزات بخلاف الولي المنتهى كلامه مع زيادة تقرير له ومنه يعلم ان الكرامة للولي لا تخص بحال النبوة فلما تنقطع بالموت بخلاف المعجزة للنبى حيث اعتبر في حقيقتها الاقتران بدعوى النبوة وقصد اظهارها عند تحدى المنكرين وح فاما يظهر من الخوارق بعد موت الانبياء يكون كرامة لهم لا معجزة فمن اطلق عليها لفظ المعجزة فقد تسبح بخلافه كرامة الولي اذ لم يعتبر في حقيقتها دعوى الولاية وقد اظهرها الكرامة للولي يظهر لها اذ هي كما تقدم عبارة عن الامر الخارق للعادة وهو الفعل الذي لا يدخل تحت كسب العبد واختياره بل هو حاصل بفعل الله والولي يظهر له اى حصل ظهوره وفي هذا الفرق بين حياة الولي وموته فعندما افاده كلام الحق التقانازف في شرح المقام النبوية فان قلت ما الدليل على جواز وقوع الكرامة بعد الموت وعدم اتمامها بحال الحياة قلت الدليل على ذلك ان الكرامة بعد الموت يمكن وكل ملك جائز الوقوع فالكرامة بعد الموت جائزة الوقوع اذ لو لم نقل بجواز الوقوع للزم ترجيح احد طرفي الملك بل يرجح وهو محال وايضا لو قلنا بعدم جواز الوقوع مع كونها مخلوقة لله تعالى ومقدرة له اذ هي من عند المكنان وقدرته تعالى لزم تعجز القدرة تنزهت قدرته تعالى عن ذلك فان قلت لا يلزم من جواز الوقوع قبله دليل على الوقوع قلت نعم وهو ما نقله الحافظ عبد الرحيم الكندي في كتاب التفسير والتفسير حيث قال ابن عباس رضى الله عنهما ضرب بعض الصحابة جسده على قبره ولا يحسب الله قبره فاذا هو قبر انسان يلقى سورة المالك حتى يختمها فالحق النبي صلى الله